مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

Linguistic Substitution In "Mukhtasar Gharib Al–Hadith" By Al–Hasan bin Ahmed Al–Istrabadi

Shaima Hamdan Hazim Shallal Al– Shammari / University of Anbar/ The College of Education for Humanities/ Department of Quran Arabic Language/ sha20h2001@uoanbar.edu.iq/07813014588

Supervised by: Dr. Ayoub Fouad Mouloud Al– Ani/ Assistant Professor University of Anbar/ The College of Education for Humanities/ Department of Quran Arabic Language/ Aieub.f@uoanbar.edu.iq/07814358797

Abstract: This research has dealt with the study of linguistic substitution in the book "Mukhtasar Gharib Al–Hadith" by Abu Ali Al–Hasan bin Ahmed A–Istrabadi, which is a summary of "Gharib Al–Hadith" by Abu Obaid al–Qasim bin Salam. To highlight the linguistic efforts of Abi Ali Al–Istrabadi in his summary, including phonemic phenomena, especially the phenome–non of linguistic substitution and its relationship to Arabic dialects; Because of its importance in the language, the research included a statement of the possibility of phonemic substitution, whether in the convergent sounds in their exit or diverging from them, and an explanation of what was abstain–ing or weak of them. He had a large share in the summary of Abi Ali Al–Istrabadi, which called for a detailed independent study, and that study we present in our this topic.

Keywords: (**linguistic substitution**, **Al–Istrabadi**, **Gharib Al–Hadith**)

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

الإبدال اللغوي في مختصر غريب الحديث للحسن بن أحمد الاستراباذي

شيماء حمدان هزيم شلال الشمري/جامعة الأنبار/كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية/
٠٧٨١٣٠١٤٥٨٨/sha20h2001@uoanbar.edu.iq
أشراف أ.م. د أيوب فؤاد مولود العاني/أستاذ مساعد في جامعة الأنبار/كليه التربية للعلوم الإنسانية/قسم اللغة العربية/
٠٧٨١٤٣٥٨٧٩٧/Aieub.f@uoanbar.edu.iq

الملخص: تناول هذا البحث دراسة الإبدال اللغوي في كتاب "مختصر غريب الحديث" لأبي علي الحسن بن أحمد الاستراباذي، وهو مختصر عن غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلّام، وليس يخفى على أحد أهمية هذا الكتاب وما فيه من ظواهر لغوية مهمة، فقد جاءت هذه الدراسة لإبراز الجهود اللغوية عند أبي علي الاستراباذي في مختصره، ومن بينها الظواهر الصوتية، ولا سيما ظاهرة الإبدال اللغوي وعلاقتها باللهجات العربية؛ لما فيها من أهمية في اللغة ، فاشتمل البحث على بيان إمكانية وقوع الإبدال الصوتي سواء في الأصوات المتقاربة في مخرجها أو المتباعدة منها، وبيان ما كان ممتنعا أو ضعيفا منها. وقد كان له نصيب وافر في مختصر أبي علي الاستراباذي، مما دعا إلى دراسته دراسة مستقلة مفصلة ، وتلك الدراسة نقدمها في مبحثنا هذا.

الكلمات المفتاحية: (الإبدال اللغوي، الاستراباذي، مختصر غريب الحديث)

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

الإبدال اللغوي في مختصر غريب الحديث للحسن بن أحمد الاستراباذي

شيماء حمدان هزيم شلال/جامعة الأنبار/كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية
أشراف أ. م.د أيوب فؤاد مولود/أستاذ مساعد في جامعة الأنبار/كليه التربية للعلوم الإنسانية/قسم اللغة العربية

المقدمة

كان الرعيل الأول من اللغويين رجالا أولي عقل واسع وفكر مستنير، حين فكروا في وضع اللغة وخططوا له ليكون جامعا للناس لا مفرقا لهم، وأرادوه أن يكون علما جديدا مفتاحا لكل العلوم، وقد كان هذا الرعيل رواة نقلوا كلام العرب نقلا صحيحا صافيا لكل العلوم. فكان لا بد من دراسة الإبدال اللغوي عند الاستراباذي في مختصره، فجاء البحث بعنوان: (الإبدال اللغوي في مختصر غريب الحديث للحسن بن أحمد الاستراباذي)

وقد تطلب البحث أن اقسمه على مبحثين:

المبحث الأول: جاء بعنوان: (التعريف بالحسن بن أحمد الاستراباذي)، وقد تناولت فيه: اسمه، ونسبه، ووفاته، وشيوخه وآثاره.

المبحث الثاني: جاء بعنوان (الإبدال اللغوي)، وقد ضم بعض الأمثلة عن الإبدال في كتاب مختصر غريب الحديث.

ثم اختتمت البحث بأبرز النتائج، وقائمة المصادر والمراجع.

وأخيرًا أدعو الله أن أكون قد وفقتُ فيما طرحتُ، ولا أقول إني أحطت في المسالة الواحدة بجميع ما جاء فيها من علل، فالسهو وارد، والكمال لله وحده الذي أحاط بعلمه كل صغيرة وكبيرة، أسال الله التوفيق ليّ ولطلبة العلم .

المبحث الأول: التعريف بالحسن بن أحمد الاستراباذي

*أولا: اسمه، ونسبه، ووفاته:

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

(الحسن[١] بن أحمد الاستراباذي[٢]، أبو علي النحوي، اللغوي الأديب الفاضل، حسنة طبرستان، وأوحد ذلك الزمان، وله من التصانيف: كتاب شرح الفصيح وكتاب شرح الحماسة)[٣].

هكذا ترجم له ياقوت في معجمه، ولعله أول من ترجم لأبي علي ثم نقله عنه الصفدي، والسيوطي، ومحمد صديق حسن خان، وعمر كحالة[٤]، وقد ذكر الأخير في هامش معجمه بعد أن أثبت ما ذُكر سابقا إن اسم أبيه غير ذلك بقوله: (وفي بعض المصادر: حسن بن محمدٍ، وفي بعضها حسن بن علي)[٥].

ولم نستطع الوقوف على ترجمة وافية لما يتعلق بأبي علي، من حيث ولادته، وحياته، وتلامذته، لقلة ما نُقِل عنه، فمن يطالع الكتب التي ترجمت لأبي علي الحسن بن أحمد الاستراباذي، لا يجد عنه إلا النزر اليسير، ولعل هذا كان سببا للخلاف الواقع بين من ترجم له حول تحديد سنة وفاته رحمه الله.

فقيل إن وفاته كانت في سنة (٧١٧هـ)[٦]، ولكن هذا الأمر كان مدعاة لتساؤل الباحثين في هذا المجال؛ لأن ياقوت الحموي كان أول من يترجم لأبي علي، ومعلوم أن وفاة الحموي (٦٢٦هـ)، فكيف ترجم للاستراباذي ووفاته (٧١٧هـ)؟!. مما دعا إلى اعتقاد بعضهم بأن ثمة لبسًا قد وقع بينه وبين ركن الدين الاستراباذي المتوفى (٧١٥هـ).

---

[١] وقد ذُكر في النسخة الخطية من مختصره، "الحسين" أما ما جاء في المصادر فهو "الحسن"، وهو الصواب؛ لإجماع من نقل عنه.

[٢] بكسر الألف وسكون السين وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفتح الراء والباء الموحدة بين الألفين وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة إلى إستراباذ، كذا ورد في الأنساب للسمعاني: ١/١٩٩، أما ياقوت الحموي فقد قال في معجمه:(أَسْتَراباذ، بالفتح ثم السكون، وفتح التاء المثناة من فوق، وراء، وألف وباء موحدة وذال معجمة، بلدة كبيرة مشهورة أخرجت خلقا من أهل العلم في كلّ فن وهي من أعمال طبرستان بين سارية وجرجان في الإقليم الخامس، طولها تسع و سبعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها ثمان و ثلاثون درجة ونصف وربع) معجم البلدان: ١٧٤-١/١٧٥.

[٣] معجم الأدباء ٢/٨٢٥.

[٤] الوافي بالوفيات: ١١/٢٩٥، ومعجم المؤلفين: ١/١٩٦.

[٥] معجم المؤلفين: ٣/١٩٦.

[٦] كشف الظنون: ٣/١٢٣٧، معجم المؤلفين: ٣/١٩٦.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

وقد كانت لأولئك الباحثين آراء قرَّبتهم كثيرا من حقيقة هذا التساؤل ولا سيما ما وقفنا عليه فيما جاء لبيان معرفة حقيقة الخلاف الواقع في نسبة كتاب شرح الفصيح للزمخشري أو للاستراباذي، وكذلك فيما جاء بيانه في "محنة الأديب".

فمن خلال تتبع الباحثين للأئمة الذين جاء ذكرهم في شرح الفصيح، تبين أن نسبة هذا الكتاب للزمخشري بعيدة جدا – بحسب ما ذهب إليه الباحث–؛ لأن الزمخشري كان بصري المذهب في اختياراته ومصادره، ومصطلحاته، والشيوخ الذين نقل الشارح عنهم كوفيون أبرزهم الفراء والكسائي، شيخا المذهب الكوفي، وشارح الفصيح قد نقل عن علي بن مهدي، وأبي أحمد العسكري، وهذان نقلا عن ابن الأنباري وهو من أئمة الكوفيين بعد ثعلب، مما دعا إلى نسبته لأبي علي الاستراباذي[١].

ومن هنا توصل الباحثون لمعرفة اثنين من شيوخ الاستراباذي، وهما: علي بن مهدي (٣٨٠هـ)، وأبو أحمد العسكري (٣٨٢هـ)[٢]، ومن خلال تحديد وفاة هذين العالمين تمكنوا من تقريب سنة وفاة الاستراباذي، فذهبوا إلى أنه قد توفي قرابة الربع الأخير من القرن الرابع الهجري[٣]، وهو أقرب مما ذهب إليه فؤاد سزكين الذي قال إن وفاة الاستراباذي كانت قبل (٤٦٤هـ)[٤].

ثانيا: شيخاه:

لم تكن معرفة شيوخ الاستراباذي سهلة على الباحثين؛ لما سبق ذكره، ولكنهم تمكنوا من معرفة اثنين منهم –كما أشرت_ من تتبع شرح الفصيح، بعد أن أثبتوا نسبته له، وهذان الشيخان هما:

١_علي بن محمد بن مهدي: أبو الحسن، الطبري، فقيه أصولي، محدث، كان حافظا للفقه، وأيام العرب، والمعاني، ومن المفسرين، وهومن البارزين في علم الكلام، نشأ في البصرة، وتتلمذ علي يد الشيخ أبي الحسن

---

[١] ينظر: الجواب الصحيح لمن نسب إلى الزمخشري شرح الفصيح، للدكتور بهاء الدين عبد الوهاب، مقال منشور في مجلة عالم الكتب. مج ٢، ع١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

[٢] ينظر: محنة الأديب: ٨–٩.

[٣] ينظر: محنة الأديب: ٨.

[٤] ينظر: تاريخ التراث العربي: ٨/٢٥٣، محنة الأديب: ٨–٩.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

الأشعري، فأخذ النحو عنه، وله عدد من التصانيف في أنواع العلوم، ومن مؤلفاته: (تأويل مشكل الأحاديث الواردة في الصفات)، توفي – رحمه الله– قرابة (٣٨٠هـ)[١].

٢_أبو أحمد العسكري: الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل بن زيد العسكري، علامة، لغوي، عالم فاضل، وراوية متقن، من عسكر مكرم، خال أبي هلال العسكري وشيخه، وقد روى عن: الطبري، وأبي بكر بن دريد الأنباري، وله تصانيف حِسان، منها: (المؤتلف والمختلف)، و(تصحيفات المحدثين)، و(تصحيح الوجوه والنظائر)، و(علم النظم)، وغيرها، توفي سنة اثنتين وثمانين بعد المائة الثالثة[٢].

ثالثا: آثاره:

بعد الاطلاع على المعجمات التي ترجمت لأبي علي الاستراباذي، تبين لنا أن مؤلفات هذا العالم الجليل بدأت تظهر على أيدي الباحثين والمهتمين بهذا المجال، فقد ذكر أهل التراجم لعالمنا كتابين فقط من مؤلفاته، سبقت الإشارة إليهما في ترجمته، وهما:

١_ شرح الفصيح –فصيح ثعلب–: وهو كتاب مطبوع، منسوب للزمخشري، وبعد تعرض الباحثين له، ذهب فريق منهم لإثبات نسبته للشيخ الاستراباذي[٣] –كما بيّنا–، وفريق قال بنسبته للزمخشري[٤]، وقد أورد كل فريق منهم أدلته وبيَّن آراءه وحججه، لترجيح نسبته، والذي نراه من ذلك الخلاف، أن الكتاب لأبي علي الاستراباذي لقوة أدلة من نسبه إليه –والله أعز وأعلم_.

٢_ شرح الحماسة –حماسة أبي تمَّام–: وهو شرح مفقود.

ثم أضيف لهذين الكتابين، ثلاثة كتب أخرى، وهي:

---

[١] ينظر ترجمته: تاريخ الإسلام: ٨/٤٩٢، طبقات الشافعية الكبرى: ٤٦٦–٣/٤٦٧.

[٢] ينظر ترجمته: معجم الأدباء: ٢/٩١١، إنباه الرواة: ٣٤٥–١/٣٤٦، تاريخ الإسلام: ٨/٥٣٣.

[٣] ينظر: الجواب الصحيح لمن نسب إلى الزمخشري شرح الفصيح، للدكتور بهاء الدين عبد الوهاب، مقال منشور في مجلة عالم الكتب. مج ٢، ع١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

[٤] ينظر: شرح الفصيح للزمخشري، بتحقيق: إبراهيم بن عبد الله بن جمهور الغامدي، نشرته: جامعة أم القرى– السعودية، سنة ١٤١٧ هـ.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

١_محنة الأديب: وهو كتاب قيّم، متن صغير، حوى بين دفتيه من معاني القرآن وغريب الحديث، والأمثال، فضلا عن اللغة، والنحو، والصرف، والعروض، والأبنية، والاشتقاق، ومعاني الشعر. حققه: الدكتور أسامة محمد سويلم، ونشر في: مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت– لبنان، ط ١، ١٤٣٥هـ– ٢٠١٤م.

٢_ شرح البلغة: كتاب مفقود، أحال إليه أبو علي في كتابه محنة الأديب، في إحدى مسائله، وقد أشار إليه الدكتور أسامة عند تحقيقه المحنة[١].

٣_مختصر غريب الحديث: وهو الكتاب الذي بين أيدينا، والذي قامت عليه دراستنا، وهو كتاب مختصر عن غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلَّام، عمد الشيخ الاستراباذي إلى اختصار أسانيده وما تكرر من الألفاظ والأخبار فيه، تسهيلا للباحثين والدارسين في هذا المجال، وهو ذو أهمية فائقة تبعا لأهمية أصله. وهو كتاب مطبوع بجزأين، حققه الدكتور: نظام محمد صالح يعقوبي، دار النور، ط ١، ١٤٣٦هـ –٢٠١٥م.

المبحث الثاني: الإبدال اللغوي

الإبدال لغة: جاء في العين : ((بدل: البَدَلُ: خَلَفٌ من الشيء، والتبديل: التغيير، واستبدَلتُ ثوباً مكان ثَوبٍ، وأَخا مكانَ أَخٍ، ونحو ذلك المُبادَلةُ)) [٢].

وقيل: ((البدل والبديل، وبدل الشيء: غيره، ويقال بَدَلٌ وبِدْلٌ، لغتان، مثل شبَه وشِبْه، ومثَل ومِثْل، ونكَل ونكْل، ...، وأبدلت الشيء بغيره، وبدَّله الله من الخوف أمنا، وقد بدِل بالكسر يبدل بدلا، وتبديل الشيء منه أيضا، واستبدل الشيء بغيره، إذا أخذ مكانه))[٣].

أما في الاصطلاح فهو: إقامة حرف مكان حرف مع إبقاء أحرف الكلمة ، فتشترك الكلمتان، أو الصورتان بحرفين أو أكثر، ويبدل حرف منها بحرف آخر، يتقاربان في المخرج والصفة معا، ولا بد من تقارب في المخرج بينهما[٤] .

---

[١] ينظر: محنة الأديب: ٩ و٥٣.

[٢] العين: ٨/٤٥.

[٣] الصحاح: ٤/١٦٣٢، وينظر: تاج العروس: ٢٨/٦٤.

[٤] مقدمة الإبدال لأبي الطيب اللغوي: ١/٩.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

وقال ابن فارس: ((ومن سنن العرب إبدال الحروف وإقامة بعضها مقام بعض ويقولون: (مدحه و مدهه) و (فرس رفل ورفن) وهو كثير مشهور، وقد ألف فيه العلماء، فأما ما جاء في كتاب الله فقوله جل ثناؤه: ﴿فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ﴾ [1]، فاللام والراء يتعاقبان كما تقول العرب: فلق الصبح وفرقه))[2].

أما عباس حسن فقال: هو حذف حرف، ووضع آخر مكانه، بحيث يختفي الأول، ويحل غيره في موضعه، سواء أكان الحرفان من أحرف العلة أم كانا صحيحين، أم مختلفين[3].

وظاهرة الإبدال في اللغة العربية، ذات انتشار واسع لعدة عوامل أدت إلى انتشارها وشيوعها، مما أدى إلى إثارة اهتمام عدد من العلماء قدامى ومحدثين بها، فألفوا فيها كتبا كثيرة، اندثر أغلبها ووصلنا بعضا منها.

وأشهر من ألف في هذه الظاهرة من القدامى : أبو عبيدة معمر بن المثنى، والأصمعي، لكن كتابيهما مفقودان ولم يصل منهما إلا ما نقل عنهما ممن عاصرهما، وممن ألف في هذا الباب أيضًا: ابن السكيت، والزجاجي، في كتابه: (الإبدال والمعاقبة والنظائر)، وأبو الطيب اللغوي في كتابه الموسوم بـ (الإبدال) ويعدُّ هذا الكتاب أغزر ما ذكر في هذا الباب مادة، وهؤلاء يرون بأنه من الممكن أن يقع الإبدال بين الحروف المتباعدة في المخرج[4]، على عكس ما اشترطه الفارسي وتبعه ابن جني في ذلك بقوله :((وأصل القلب في الحروف، إنما هو فيما تقارب منها))[5].

أما المحدثون فقد تناولوا هذه الظاهرة بدراسة أسبابها وتقسيماتها، ومنهم الدكتور حسام النعيمي في كتابه : (الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني)، والأستاذ عادل أحمد في كتابه (الإبدال اللغوي)؛ إذ ذكر فيه من أسباب الإبدال: الخطأ في الرواية، والتوهم بالسمع، واتحاد المخارج أو تقاربها، واللغات، فضلا عن التطور الصوتي الذي يعد السبب الرئيس في عملية الإبدال[6] .

---

[1] سورة الشعراء: ٦٣.

[2] الصاحبي في فقه اللغة: ١٥٤، المزهر: ١/٣٥٥.

[3] النحو الوافي: ٤/٧٥٧.

[4] ينظر: مقدمة الإبدال لأبي الطيب اللغوي: ١١ –١/١٢.

[5] سر صناعة الإعراب: ١/١٩٣.

[6] ينظر الإبدال اللغوي: ٥١ – ٥٢– ٥٣.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

وأشار إلى ذلك الدكتور صبحي إبراهيم بقوله: أما المحدثون، فلهم في هذا الاشتقاق الأكبر رأي جريء يردون في ضوئه أكثر صور الإبدال إلى ضرب من التطور الصوتي الذي يدخل أحيانا في اختلاف اللهجات، قال الدكتور إبراهيم أنيس : ((وحين نستعرض تلك الكلمات التي فسرت على أنها من الإبدال حينا، ومن تباين اللهجات حينا آخر، لا نشك لحظة في أنها جميعا نتيجة التطور الصوتي، أي: أن الكلمة ذات المعنى الواحد حين تروي لها المعاجم صورتين أو نطقين، ويكون الاختلاف بين الصورتين لا يجاوز حرفا من حروفها، نستطيع أن نفسرها على أن إحدى الصورتين هي الأصل، والأخرى فرع لها أو تطور عنها، غير أنه في كل حالة يشترط أن نلحظ العلاقة الصوتية بين الحرفين المبدل والمبدل منه))[١] .

وبهذا يقع الإبدال على قسمين:

الأول: ما يسمى بالتبدلات التركيبية بسبب احتكاكها ببعض ، والثاني: يصطلح عليه بالتبدلات المرتبطة بالتأريخ، وهي التي تطرأ على الألفاظ نتيجةً لعوامل زمنية[٢].

ومما تقدم يتبين أن ظاهرة الإبدال تحدث بين الحروف التي تجمعها علاقة صوتية سواء في المخرج أو الصفة – غالبا–، وتحدث بين الأصوات المتباعدة أيضا، لسبب من الأسباب التي سبق ذكرها لحدوث الإبدال.

وقد وردت على الإبدال أمثلة عديدة في مختصر الغريب، سنعرضها بالاعتماد على ما جاء من أقوال العلماء فيها، ونبينها بالآتي:

أولا: الإبدال بين الباء والميم:

هذان الحرفان يخرجان من بين الشفتين[٣]، وكلاهما مجهوران[٤]، والإبدال بين الميم والباء مستعمل عند العرب؛ لقرب مخرجيهما وتشاركهما في الصفة؛ إذ أشار العلماء إلى ذلك بقولهم: وتبدل الميم من الواو واللام

---

[١] دراسات في فقه اللغة: ٢١٣.

[٢] ينظر: الوجيز في فقه اللغة :٢٥١.

[٣] ينظر: سر صناعة الإعراب: ١/٦١، أسرار العربية: ٢٨٨.

[٤] ينظر: دراسات في فقه اللغة: ٢٨١.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

والنون والباء[١]، فأبدلوها باء بقولهم: ((وما زلت راتما على هذا الأمر))؛ أي : راتبا، وحُكي ذلك عن أبي عمرو بن العلاء، فالميم بدل من الباء؛ لكثرتها وتصرفها [٢].

ومن الأمثلة على ذلك في كتاب غريب الحديث لأبي علي على هذين الحرفين، ما يلي:

١_ أغبط وأغمط:

جاء في حَدِيثه ﷺ عِنْد وَفَاته : ((أنه اَغبَطَتْ عَلَيْهِ الْحمى))[٣].

قال الاستراباذي: ((أي دامت ، و أغمطت كذلك)).[٤]

جاء في التهذيب: (قال الأصمعي: إذا لم تفارق الحمى المحموم أياما، قيل: أغبطت عليه، وأردمت وأغمطت، بالميم أيضا)[٥]، ويقال: أغبطت عليه الحمى إذا دامت، وفيه : (أصابته حمى مغمطة)؛ أي: لازمة دائمة، والميم فيه بدل من الباءِ[٦] .

٢_ بيد وميد:

جاء في الحديث: ((نَحْنُ الْآخرُونَ السَّابِقُونَ يَوْم الْقِيَامَة بيد أَنهم أُوتُوا الْكتاب مِنْ قبلنَا وأوتيناه من بعدهمْ))[٧].

قال أبو علي: ((قال أبو عبيد: وفيه لغة أخرى ميد – بالميم –، والعرب تفعل هذا تدخل الميم على الباء والباء على الميم كقولك: أغمطت عليه الحمى وأغبطت، وقوله: سمد رأسه وسبد رأسه، وهذا كثير في الكلام))[٨]، وكذا ورد في كتب اللغة[٩].

---

[١] ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: ٥/٣٨٦.

[٢] ينظر: شرح المفصل: ٥/٣٩٠، تمهيد شرح القواعد بشرح تسهيل الفوائد: ١٠/٥٢٤٧.

[٣] رواه أبو عبيد في "غريب الحديث": ١/١٥٧، ولم أقف على إسناده، ولكنه ذُكر في كتب اللغة والغريب، ينظر: "غريب الحديث" لابن قتيبة: ٢/٦١٩.

[٤] مختصر غريب الحديث: ١/٦٨.

[٥] تهذيب اللغة: ١٤/١٤٥.

[٦] ينظر: النهاية في غريب الحديث والاثر: ٣/٣٨٧، واللسان: ٧/٣٦٤.

[٧] رواه البخاري: ٣٤٨٦، ومسلم: ٨٥٥، من حديث أبي هريرة ﷺ

[٨] غريب الحديث: ١/١٣٩، مختصر غريب الحديث: ١/٦٠.

[٩] ينظر: تهذيب اللغة: ١٤/١٤٥ (نقلا عن أبي عبيد)، مقاييس اللغة:٥/٢٨٨.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

ثانيا: الإبدال بين السين والصاد:

وهما حرفان يشتركان في المخرج، فكلاهما يخرجان من بين الثنايا وطرف اللسان، ويشتركان أيضا في صفة الصفير، إلا أن الفرق بينهما بكون السين مستفل والصاد من الحروف المستعلية[١].

والإبدال بين هذين الحرفين وارد في كلام بعض العرب؛ إذ إن الأصل في كلام العرب ترك السين على حالها دون أن تقلب صادا؛ لأن الصاد حرف استعلاء والسين مستفل، ولكن بني العنبر– وهم من قبائل العرب–، يقولون: صاطع في ساطع؛ لقرب المخرجين والإطباق[٢].

وقد أشار المبرد إلى هذا الإبدال مبينا ما يجوز فيه، بقوله : ((إذا كانت السين مع حرف من هذه الحروف في كلمة جاز قلبها صادا، وكلما قرب منها كان أوجب، ويجوز القلب على التراخي بينهما، وكلما تراخى فترك القلب أجود، وذلك قولك سطر وصطر، وسقر وصقر، وسلخت وصلخت، ومساليخ ومصاليخ، فإن كان حرف من هذه الحروف قبل السين لم يجز قلبها نحو: قست وقسوت وطست؛ لأنهم إنما قلبوها وهذه الحروف بعدها لئلا يكونوا في انحدار ثم يرتفعوا، وإذا كان قبلها فإنما ينحدر إليها انحدارا، ووجب ذلك في السين لأنها والصاد من المخرج، وهما مهموسان جميعا، وكلاهما من حروف الصفير)).[٣]

وقد ورد الإبدال بين هذين الحرفين في مثالين، هما:

١_ سغسغ وصغصغ:

في قوله ﷺ: ((أمّا أَنا فأُسَغْسِغُه فِي رَأْسِي ثمَّ أحبّ بَقَاءَهُ))[٤].

قال أبو علي: ((السَّغْسَغة: هِيَ التَّرويَة، يُقَال: سغسعتُ الطَّعَام إِذا روّيته دَسَمًا، وَيروى: أُصَعصِعه؛ يعني: أفرقه، والأول أجود))[٥].

---

[١] ينظر: سر صناعة الإعراب :١/٦٠، أسرار العربية ٢٨٨.

[٢] ينظر: الكتاب ٤/٤٨٠.

[٣] المقتضب: ١/٢٢٥.

[٤] رواه أبو عبيد في" غريب الحديث": ٤/٢٢١، بلفظ" أصغصغه"، والبيهقي في "السنن الكبرى": ٨٩٦٦، وهو من حديث ابن عباسﷺ

[٥] مختصر غريب الحديث :١١٤، ٢/١١٥.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

قال بعضهم : أما قوله: (فأصغصغه)، إنما هو (فأسغسغه)؛ أي: أرويه بالدهن، ولكن حرف السين إذا كان بعده غين، أو خاء، أو قاف، أو طاء، جاز أن يجعل صادا، مثل سدغٍ وصدغٍ، ورسغٍ ورصغ [١].

وجاء في كتب اللغة: ((سغسغ الدهن في رأسه، سغسغة، وسغساغا: ادخله تحت شعره، وسغسغ رأسه بالدهن: رواه، وسغسغ الطعام: أوسعه دسما، وقد حكيت بالصاد))[٢].

٢_ صلائق وسلائق:

قوله ﷺ: ((لو شئت لدعوتُ بصِلاء وصِناب وصَلائِقَ وكرَاكِرَ وَأَسْنِمَة وأفلاذ))[٣].

قال أبو علي: ((والصلائق: الخبز الرقيق، قال جرير [من الوافر]:

تَكَلِّفُني معيشة آل زيدٍ ومَنْ لي بالصلائق وَالصِّنَاب[٤]

والسَّلائِق بِالسِّين وَهُوَ كلّ مَا سُلِق من الْبُقُول وَغَيرهَا))[٥]، وقد ذكره الزمخشري وابن الأثير وغيرهما[٦].

ثالثا: الإبدال بين اللام والنون:

تخرج اللام من حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان ما بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى وما فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية[٧]، ومخرج النون من طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا[٨]، وكلا الحرفين مخرجهما واحد، إلا أنهما يختلفان في الصفة[٩].

---

[١] غريب الحديث للحربي: ٢/٧١٢.

[٢] المحكم والمحيط الأعظم :٥/٣٥٤، وينظر: اللسان ٨/٤٣٤، تاج العروس: ٢٢/٥٠٣.

[٣] رواه ابن المبارك في " الزهد والرقائق": ٥٧٩، وأبو عبيد في " غريب الحديث": ٣/٢٦٤، وابن سعد في " الطبقات الكبرى": ٣/٢٧٩،من حديث جرير بن حازم ﷺ.

[٤] وهو في: ديوانه: ٢٥، والصناب: زبيب يتخذ صباغًا يخلط بخردل، جمهرة اللغة: ١/٣٥٠.

[٥] مختصر غريب الحديث :١/٤٠٩

[٦] ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر:٣/٤٨.

[٧] الثنية: إحدى الأسنان الأربع التي في مقدم الفم، اثنتان من فوق واثنتان من تحت. ينظر: لسان العرب ١٤/١٢٣.

[٨] ينظر: الكتاب:٤/٤٣٣، سر صناعة الاعراب:١/٦٠، مدخل الى علم اللغة ومناهج البحث الحديث:٣٢.

[٩] ينظر: مناهج البحث في اللغة:١٣٦.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

وبعض العرب يبدلون اللام نونا على الرغم من قلة هذا النوع من الإبدال، وقد عده أهل اللغة إبدالا شاذا[١]، قال سيبويه: ((وقد أبدلوا اللام من النون، وذلك قليل جداً؛ قالوا: أصيلالٌ، وإنما هو أصيلانٌ))[٢].

وهذا الإبدال على قلته في كلامهم، قد وقع في ثلاثة مواضع في مختصر غريب الحديث، وتلك المواضع، هي:

١ـ تخول وتخون:

وهو فيما نقله الاستراباذي في حَدِيث النبي ﷺ: ((أَنه كَانَ يَتَخَوَّلهم بِالْمَوْعِظَةِ مَخَافَة السَّآمَة عَلَيْهِم))[٣].

قال أبو علي: أَي: يتعهدهم بهَا والخايل: المتعهد للشَّيْء، وقد خال يخول خولا، قال الأصمعي: يتخونهم بالنون بمعناه، قال ذو الرمة [من البَسِيط]:

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَه داعٍ يُنَادِيه باسم المَاء مبغومُ[٤]

وقال أبو عمرو: (يتخولهم)[٥]؛ أَي: ينظر في حالاتهم الَّتِي يَنْشَطون فِيهَا للموعظة[٦].

والذي في كتب اللغة: التخول والتخون: التعهد، وتخولت الريح الأرض إذا تعهدتها[٧]، والأصل فيه اللام ويقال بالنون من باب الإبدال[٨].

٢ـ الزلمة والزنمة:

ففي حديث لقمان بن عاد: ((خذي مني أخي ذَا الحممة، يهب البكرة السنمة، والمئة الْبَقَرَة العممة، والمئة الضائنة الزنمة – ويروى: الزلمة–، وَإِذا أَتَت لَيْلَة على عَاد مظْلمَة رتب رتوب الكعب...))[٩].

قال الاستراباذي: الزنمة: الكريمة، ويقال: الزنمة التي في حلقها زنمة، وهي هنة متدلية.

---

[١] ينظر: الكتاب :٤٣٣، ٤/٤٣٤.

[٢] الكتاب: ٤/٢٤٠، وينظر: المحكم والمحيط الأعظم:٨/٣٥٣.

[٣] رواه البخاري: ٦٨، ومسلم: ٢٨٢١، من حديث عبد الله بن مسعود.ﷺ

[٤] وهو في: ديوانه: ١/٣٩٠، والبغم: الصوت الرخو، الصحاح:٣/١٠٢١.

[٥] وفي غريب الحديث لابي عبيد، وردت "يتحولهم": ١/١٢١.

[٦] ينظر: مختصر غريب الحديث:٥١ –٥٢ /١، أساس البلاغة: ٢٧١– ١/٢٧٢.

[٧] ينظر: الصحاح ٤/١٩٦٠، تاج العروس: ٤٤٣– ٤٤٤/٢٨.

[٨] ينظر: مقاييس اللغة: ٢/٢٣١.

[٩] رواه الحافظ حميد بن زنجويه –كما في سبل الهدى والرشاد– للصالحي: ١١/١٥٢، من حديث عائشة –رضي الله عنها–، ولم أقف على هذا الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد، وإنما هو في غريب الحديث لابن قتيبة: ١/٥١٥.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

ثم قال: و(الزلمة): لا موضع لها في الحديث، إنما يقال: هو العبد زلمة ؛ أي: قدُّه قَد العبيد.[١]

وجاء في كتب اللغة: ((الزُّنْمة والزَّنَمة، وَهِي المعلَّقة تَحت فكَّي العنز والتيس، وَيُقَال: هُوَ العَبْد زُنْمَةً وزُلْمَةً، بالنُّون وَاللَّام))[٢] .

٣_ الشن والشثل:

ورد هذان اللفظان في حديث صفة النبي ﷺ من أنه كان: ((شن الكفين والقدمين))[٣].

قال أبو علي الاستراباذي: ((والشن: الغليظ، وكذلك الشثل))[٤].

وبمراجعة كتب اللغة: الشثل لغة في الشن، وقد شثل شثولة، إذا غلظ[٥]، وقيل: الشن: الرجل الذي في أنامله غلظ، والفعل شن، وشن شثنا وشثونة، وزاد أبو منصور فيه لغة أخرى شنث[٦] .

رابعا: الإبدال بين الجيم والحاء:

مخرج الجيم والشين والياء من وسط اللسان، بينه وبين وسط الحنك الأعلى، أما الحاء فمخرجه يشترك مع العين فهما يخرجان من وسط الحلق[٧]، والجيم حرف شديد والحاء مهموس[٨].

والإبدال في الحاء نادر، إلا أنه على ندرته قد ورد في بعض الألفاظ العربية، فقد تعرض له بعض العلماء في كتبهم، ومنهم :أبو الطيب اللغوي في كتابه (الإبدال)، وذكر أن هذين الحرفين متباعدين مخرجا وصفة وإنما الإبدال بينهما سائغ[٩].

وقد جاء في مختصر الغريب، مثالان على هذا النوع من الإبدال، هما:

---

[١] مختصر غريب الحديث:١/٣٧٢.

[٢] جمهرة اللغة: ٢/١١٥٥، وينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ٢/٣١٦.

[٣] وهو من حديث صفة النبيﷺ ، والبيهقي في " شعب الإيمان": ١٤٣٠.

[٤] مختصر غريب الحديث: ١/٣٦٣.

[٥] ينظر: الإبدال لابن السكيت:١/٦٥، غريب الحديث لأبن قتيبة: ١/٥٠١، تهذيب اللغة: ١١/٢٣١، الصحاح: ٥/١٧٣٤.

[٦] تهذيب اللغة :١/٢٣١، وينظر: لسان العرب: ١١/٢٣٢.

[٧] ينظر: العين ١/٥٢، الكتاب: ٤/٤٣٣، المقتضب:١/١٩٢، تهذيب اللغة:١/٣٧.

[٨] ينظر: الكتاب:٤/٤٣٤، سر صناعة الإعراب:١/٧٥، دراسات في فقه اللغة:٢٨١.

[٩] ينظر: الإبدال لأبي الطيب اللغوي: ١/٢٠٥.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

١_ حاص وجاض:

وهو ما جاء في حديث عبد الله بن عمر ﷺ: ((فَحَاص الْمُسلمُونَ حَيْصَةً))[١].

قال أبو علي: ((ويروى: فجاض جَيْضَةً[٢]؛ يعني: مالوا وزاغوا، قَالَ القُطامي يذكر الإبِل [من الكَامِل]:

وَترى لجَيْضَتهِنِ عِنْد رحيلنا وَهَلاً كَأَن بِهِن جنَّة أوْلَقِ[٣]))[٤]

قال ابن قتيبة: ((جاض يجيض جيضاً، وحاص يحيص، بمعنى واحد، إذا عدل عن الطريق، ويقال جاض: عدل، وحاص: رجع))[٥] .

٢_ الحوس والجوس:

ما جاء فِي حَدِيث عمرﷺ: حين قَالَ لفُلَان وَذكر شَيْئا، فَقَالَ لَهُ عمر: ((بل تَحُوسك فتْنَة))[٦].

قال أبو علي: يعني: تخالط قَلْبك وتحثّك وتحرّكك على رُكُوبهَا.

الحوس والجوس وَاحِد ، وَكل مَوضِع وطئته وخالطته فقد حُسته وجُسته[٧]، ومنه قوله تعالى: ﴿فجاسوا خلال الديار﴾[٨].

قال [من الوافر]:

نَجُوس عَمارةً ونكُفّ أُخْرَى لنا – حتّى نجاوزها– دَلِيل[٩]

وَقَالَ الحطيئة يذّم رجلا [من الكَامِل]:

رَهْط ابْن أفعل فِي الخطوب أذِلَّة دُنُس الثِّيَاب قناتهم لم تُضرسِ

---

[١] رواه الإمام أحمد في "مسنده": ١٠/٤٠، والترمذي: ١٧١٦، وقال حديث حسن.

[٢] رواه الخطابي في "غريبه" :١/٣٣١.

[٣] ديوان القطامي: ١٠٧، ومن شواهد: الصحاح: ٣/١٠٦٩، ووهل في الشيء إذا غلط، ووهلت إليه: فزعت، لسان العرب: ١١/٧٣٧.

[٤] مختصر غريب الحديث:٢/١٤٠، وكذا ورد في النهاية في غريب الحديث والأثر: ١/٤٦٨.

[٥] الجراثيم: ١/٣٧٦، وينظر: جمهرة اللغة ٢/١٠٤٢، تهذيب اللغة: ١١/٩٥، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ١/٤٢٠.

[٦] رواه أبو عبيد في "غريب الحديث": ٤/٤٠٣، والإمام أحمد في "المسند": ٣٥/٤٣.

[٧] ينظر: النهاية في غريب الحديث: ١/٤٦٠، تاج العروس:١٥/٥١٨.

[٨] سورة الإسراء: ٥.

[٩] البيت لجرير، وهو في: ديوانه:١٠٣٤، ومن شواهد: لسان العرب:٦/٣٠٦، تاج العروس: ٢٤/٢٣٩.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

بِالْهَمْز من طول الثِقاف وجارهم يعْطى الظَلامة فِي الخُطُوبِ الحُوّسِ[١][٢]

ونقل الأزهري عن الفراء وابن السكيت في معنى الحوس والجوس بقوله:((قَالَ الفراء: حَاسَهم وجَاسَهم، إِذا ذَهَبُوا وَجَاءُوا يَقْتُلُوهم، وابْن السّكيت عَن الْأَصْمَعِي قَالَ: تركت فلَانا يَحُوس بَنِي فلَان ويَجُوسهم. يَقُول يَدُوسُهمْ ويطْلُب فيهم))[٣].

وقُرِئَ : ﴿فَحاسُوا خِلالَ الدِّيارِ﴾ بِمَعْنى جاسوا[٤] .

خامسا: الإبدال بين الحاء والخاء:

بينّا في الفقرة السابقة أن مخرج الحاء من وسط الحلق ، أما الخاء فتخرج هي والغين من أدنى الحلق إلى الفم، وهما يشتركان في صفة الهمس والرخاوة وكلاهما منفتحان، إلا أن الحاء مستفل والخاء مستعل[٥].

فبين الحرفين تقارب في المخرج والصفات، مما جعل الإبدال بينهما سائغا، وهذا ما أشار إليه أبو الطيب اللغوي في كتابه[٦].

قال ابن السكيت في الإبدال بين الحاء والخاء: ((الحَشِيّ والخَشِيّ: اليابس، وحبَجَ وخَبَج: خرج منه ريح، وخمص الجرح يخمص خموصا، وحمص يحمص حموصا، وانخمص انخماصا، وانحمص انْحِماصاً: إذا ذهب ورَمُه، والحْسُول والمخْسُول: المرذول وقد حَسلْتُه وخَسَلْتُه))[٧]، ونقله السيوطي في "المزهر"[٨] .

وقد أورد أبو علي الاستراباذي في مختصره مثالين لهذا الإبدال، وهما:

١ــ حبج وخبج:

---

[١] ديوان الحطيئة: ١١٠، وهو من شواهد : والصحاح: ٣/٩٢٠، ولسان العرب: ٦/٥٩، وفي تاج العروس: ١٥/٥٦٤ بلفظ: "رهط ابن جحش".

[٢] ينظر: مختصر غريب الحديث: ٤٦١ ،٤٦٢ /١.

[٣] تهذيب اللغة:١١/٥.

[٤] قرأ بها أبو سَرار الغنوي، فقيل له: إنما هي بالجيم فقال: جَاسوا وحاسوا واحد، فهو قرأها حملا على المعنى وليس في جواز هذا دليل. ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات: ٢/٣٣٦.

[٥] ينظر: الكتاب ٤/٤٣٤، المقتضب: ١/١٩٢، المفصل في صنعة الإعراب: ٥٤٦، ٥٤٧.

[٦] ينظر: الإبدال لأبي الطيب اللغوي: ١/٢٦.

[٧] الإبدال لابن السكيت: ٩٩.

[٨] المزهر: ١/٤٢١.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

جاء في حديث عمر بن الخطاب ﷺ: حين صارع أحدا من الجن: ((... أتقْرَأ آيَة الْكُرْسِيّ؟ فَإِنَّهُ لَا يقْرؤهَا أحد إِذا دخل بَيته إِلَّا خرج الشَّيْطَان ولهُ خَبَجٌ كخبج الْحمار))[١].

قال أبو علي الاستراباذي: ((والخبج والحبج: الضراط))[٢].

وفي كتب اللغة: يقال: خبج وحبج إذا ضرط[٣].

وفي التهذيب: ما نقله أبو تراب[٤]عن أبي سعيد: حَبَجَهُ بالعصا، وخَبَجَه بهَا: إذا ضَرَبَهُ بهَا[٥] .

٢_الحذم والخذم:

جاء فِي حَدِيث عمر بن الخطاب ﷺ حِين قَالَ لمؤذّن بَيت المقدس: ((إِذا أذّنتَ فَتَرَسّلْ وَإِذا أقمتَ فأحذم))[٦].

قال أبو علي: ((عن الأصمعي: الحذم: الحدر في الإقامة وقطع التطويل، وأصل الحذم في المشي إنما هو الإسراع فيه، وكل شيء أسرعت فيه، فقد حذمته، والخذم والجذم : القطع))[٧].

ومثله جاء في كتب اللغة: قال الخليل: ((الحذم: القطع))[٨]، و((الخذم: سرعة القطع والسير))[٩]، ويقال: خذمت الشيء وحذمته: إذا قطعته.[١٠]

سادسا: الإبدال بين السين والشين:

---

[١] رواه أبو عبيد في "غريب الحديث": ٣/٣١٦.

[٢] ينظر: المصدر السابق: ٤٢٩، ١/٤٣٠.

[٣] الكنز اللغوي في اللسن العربي:٣٠، وينظر: الجمهرة في اللغة ١/٢٦٣، التهذيب في اللغة:٧/٣٥.

[٤] أَبو تُرَاب الشعراني اللغوي، مُحَمد بن الْفرج بن الوَلِيد الشعراني، وقيل إسحاق بن الفرج، ذكره الأزهري في مقدمة كتابه، بقوله:(وكان أبو تراب قدم هراة مستفيدا من شمر–أبي عمرو بن حمدويه الهروي اللغوي–، وكتب عنه كثيرا، وأملى بهراة من كتاب "الإعتقاب" أجزاء، ثم عاد إلى نيسابور، وأملى بها باقي الكتاب)، ينظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة: ١٠٢–١٠٣/٤.

[٥] ينظر تهذيب اللغة: ٧/٣٥، المحكم والمحيط الأعظم:٥/١٥، النهاية في غريب الحديث والأثر:٢/٦.

[٦] رواه أبو عبيد في "غريب الحديث": ٣/٢٤٤، والدارقطني في "سننه": ١/٤٤٥ والبيهقي في "السنن الكبرى": ١/٤٢٨، من حديث جابر بن عبد الله ﷺ.

[٧] مختصر غريب الحديث: ٤٠١، ٤٠٢/ ١

[٨] العين: ٢/٢٠٣.

[٩] المصدر السابق: ٤/٢٤٦، وينظر: المحكم والمحيط الأعظم:٥/١٦٢.

[١٠] ينظر: تصحيفات المحدّثين: ١/١١١، الصحاح:٣/١١٩٠(خذم) ،٥/١٨٩٥ (حذم)، أساس البلاغة: ١/٢٣٦.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

تخرج السين من بين طرف اللسان وفويق الثنايا، أما الشين فمخرجه من وسط اللسان بينه وبين الحنك الأعلى ، وكلاهما مهموسان مستفلان رخوان[١]، ولما تقاربا في المخرج واتفقا في الصفة ساغ الإبدال بينهما.

فقد عقد ابن السكيت وأبو الطيب اللغوي لهذا النوع من الإبدال بابا، ومما جاء فيه: يقال: جَرْسٌ من الليل وَجَرْش، وسَئِفَتْ أصابعه وشَئِفَتْ: وهو تَشَقّق يكون في أصول الأظفار، وَحِمسَ الشر وَحِمِشَ: إذا اشتد، وقد احْتَمس الدِّيكان واحْتَمشا إذا اقْتَتَلا، وعَطَس فسمَّتُه وشَمَّتُه[٢].

وقد ورد في مختصر غريب الحديث أربعة أمثلة من هذا الإبدال، وهي:

١_سمت وشمت:

وفيه أنه ﷺ: عطس عِنْده رجلَانِ، فشمت أَحدهمَا وَلم يشمت الآخر، فَقيل: يَا رَسُول الله، عطس عنْدك رجلَانِ ،فشمت أَحدهمَا وَلم تشمت الآخر، فَقَالَ: "إِن هَذَا حمد اللَّه وَإِن هَذَا لم يحمد اللَّه"[٣].

قال أبو علي: ((التشميت والتسميت : الدعاء بالخير، شمت الرجل وسمت له وشمت عليه بمعنى واحد، ومنه أن النبي ﷺ لما أدخل فاطمة على عليﷺ؛ قال لهما : " لَا تحدثا شَيْئا حَتَّى آتيكما " ،فأتاهما ، فَدَعَا لَهما، وشمت عَلَيْهِمَا ،ثمَّ خرج))[٤][٥].

قال الخليل: ((والتسميت: ذكرُ اللهِ على الشيء. والتسميت: دُعاؤكَ للعاطِس إذا حَمِدَ اللهَ، وبالشّين أيضًا))[٦]، ولغة الشين أعلى وأفصح[٧].

٢_التسمير والتشمير:

ومنه فِي حَدِيث عمرﷺ أَنه قَالَ: لا يُقِرّ رجل أنّه كَانَ يطَأ جَارِيَته، إِلَّا ألحقتُ بِهِ ولدَها ،فَمن شَاءَ فَلْيُمْسِكها، وَمن شَاءَ فليُسَمّرها[٨].

---

[١] ينظر: الكتاب: ٤٣٣، ٤٣٤، ٤/٤٣٥، سر صناعة الإعراب ١/٦٠.

[٢] ينظر: الإبدال لابن السكيت: ١٠٩، ١١٠، والإبدال لابي الطيب اللغوي: ٢/١٥٤ وما بعدها.

[٣] رواه البخاري: ٦٢٢١، من حديث أنس .ﷺ

[٤] رواه أبو سعيد في "سننه": ٦٠٠، من حديث علي .ﷺ

[٥] مختصر غريب الحديث: ١/١٩٦.

[٦] العين: ٧/٢٤٠، وينظر: الزاهر: ٢/١٦١، المحكم والمحيط الأعظم: ٨/٣٤.

[٧] ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس ٢/١٦١.

[٨] رواه أبو عبيد في "غريب الحديث": ٣/٢٤٦، بلفظه، وقال: (من حديث ابن عُلَيَّة، عن أيوب، عن نافع، عن صفية، عن عمر)ﷺ.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

قال أبو علي الاستراباذي: الحديث بالسين، وقَالَ الأَصمَعِي: أعرف التشمير، بالشين، وهُوَ الإرسَال، من قَولهم: شمّرتُ السَّفِينَة: إذا أرسلتها، ولعل الشين حولت إِلَى السِّين، قَالَ الشماخ يذكر أمرا نزل بِهِ [من الطويل]:

أرِقْتُ لَهُ فِي النّوم والصبحُ ساطعٌ كَمَا سَطَعَ المريخُ شَمَّره الغاليْ[1]

وعن أبي عبيد: وأما التسمير بالسين، فلم نسمعه إلا في هذا الحديث ، فإن كان صحيحا ،فهو مثل: سمت وشمت [2].

وهكذا نقل الأزهري ،والجوهري ، وابن سيده، في كتبهم[3].

قال الزمخشري في قول الشماخ: أن لفظ (شمر)، فِيه وَجْهَان: الأول: أَن يكون السِّين بَدَلا من الشين كَقَوْلِهِم: مسدوه فِي مشدوه.

وَالثَّانِي: أَن يكون مشتقاً من سمّرت الْإِبِل لَيْلَتهَا: إِذا رعت فِيهَا؛ لِأَنَّهَا تكون مُرْسلَة مخّلاة فِي ذَلِك وَكَأن معنى سمّره جعله كالسامر من الْإِبِل فِي إرْسَاله وتخليته، كَانُوا يرحلون إِلَيْهِ فَيَنْظُرُونَ إِلَى سمته وهديه ودله فيتشبهون بِهِ[4].

الخاتمة

١_على الرغم من أن الإستراباذي كان ناقلا في أغلب المواضع، إلا أنه قد بذل جهدا ليس بالهيّن في إخراج هذا الكتاب على صورته، فمن يطّلع على كتاب غريب الحديث يلحظ جهد أبي علي في كيفية اختصاره وإيجازه بطريقة غير مخلّة ولا مملّة، تبرز شخصية هذا العالم، وتوحي للقاريء عن تلك الشخصية العالمة، وإلمامه بالجوانب اللغوية.

٢_أمانة وثقة أبي علي الإستراباذي في نقله لنصوص العلماء في عرض المادة اللغوية، فكان كثير الإشارة لأصحاب الأقوال، فيذكرهم بأسمائهم أو بكناهم أو بألقابهم، إلا في بعض المواضع.

---

[1] وهو في: ديوانه: ٤٥٦، ومن شواهد العين: ٦/٢٦٢، بلا نسبة، والمريخ: سهم طويل له أربع قذذ يغلى به، والسطع: الإرسال، انظر: الصحاح: ١/٤٣١.

[2] ينظر: غريب الحديث: ٣/٢٤٦، وهو في: مختصر غريب الحديث:٤٠٢، ١/٤٠٣.

[3] ينظر: تهذيب اللغة: ١١/٢٥٠، الصحاح:٦٨٨ /٢، المحكم والمحيط الأعظم: ٨/٦٣.

[4] ينظر لسان العرب: ٤/٣٧٩.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

٣_ إن غزارة المادة اللغوية التي عني بعرضها، تشير إلى سعة اطلاعه، وكثرة اهتمامه باللغة، مقابل عناية يسيرة بالجانب النحوي في هذا الكتاب؛ إذ لم يتعرض للنحو إلا في مواضع متفرقة من كتابه.

٤_كثرة عناية المؤلف بالتعليل اللغوي، فقد كان له جهد ليس بالقليل في هذا المجال، فكثيرا ما يقف عند الألفاظ ويفسرها ويبين العلة منها، وكذلك عنايته بالمسائل الفقهية والبلاغية في مواضع من كتابه.

٥_ على الرغم من أن الإستراباذي لم يحظَ بعناية كبيرة لدى أصحاب التراجم القدامى، إلا أننا نجد عددا من الباحثين قد وجهوا أنظارهم لإبراز شخصية هذا العالم، وقد تمكنوا من إبراز شيء منها، فبعد تعقُّب تلك الدراسات تبيَّن لنا أن مؤلفاته بدأ يسلط عليها النور، فقد ذكر له القدامى مؤلفين فقط وهما: شرح الفصيح، وشرح الحماسة، ثم بعد البحث والجهد ظهرت له ثلاثة مؤلفات أخرى وهي: محنة الأديب، وشرح البلغة، ومختصر غريب الحديث، ليصبح عدد مؤلفاته خمسة.

٦_كان أبو علي كثير العناية بلغات العرب، ولا سيَّما من عُدَّ منهم حجة في الاستدلال، معتمدا بذلك السعة دون قيد أو شرط، فلم تجده يستدل بلغة العوام إلا في موضع واحد في كتابه.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١. الإبدال: لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي (٣٥١هـ)، بتحقيق: عز الدين التنوخي، دمشق، بدون طبعة، ١٩٦١م.
٢. الإبدال: لأبي يوسف يعقوب بن السكيت (٢٤٤هـ)، قدم له وحققه: د. حسين محمد محمد أشرف، وراجعه: الأستاذ علي النجدي ناصف، بدون طبعة، مجمع اللغة العربية– القاهرة– ١٣٩٨هـ –١٩٧٨م.
٣. أساس البلاغة: للزمخشري، أبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، (٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.
٤. أسرار العربية: لأبي البركات، كمال الدين الأنباري (٥٧٧هـ)، ط١، دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.
٥. إنباه الرواة على أنباه النحاة: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (٦٤٦هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار الفكر العربي – القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٢م.
٦. الأنساب للسمعاني: أبي سعد، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، (٥٦٢هـ)، بتحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢ م.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

٧. بغية الطلب في تاريخ حلب: لعمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (٦٦٠هـ)، حققه: د. سهيل زكار، دار الفكر.
٨. تاج العروس من جواهر القاموس: للزَّبيدي (١٢٠٥هـ)، مجموعة من المحققين، دار الهداية.
٩. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: للذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ٢٠٠٣ م.
١٠. تاريخ التراث العربي: للدكتور فؤاد سزكين، ونقله للعربية: د. محمود فهمي حجازي، إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١ هـ – ١٩٩١م.
١١. تصحيفات المحدثين: لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري (٣٨٢هـ)، حققه: محمود أحمد ميرة، ط١، المطبعة العربية الحديثة – القاهرة، ١٤٠٢.
١٢. تهذيب اللغة: لأبي منصور، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، (٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ٢٠٠١م.
١٣. الجراثيم: منسوب لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ)، حققه: محمد جاسم الحميدي، وقدم له: الدكتور مسعود بوبو، وزارة الثقافة، دمشق.
١٤. جمهرة اللغة: لابن دريد، أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي (٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين – بيروت، ١٩٨٧م.
١٥. الجواب الصحيح لمن نسب إلى الزمخشري شرح الفصيح، للدكتور بهاء الدين عبد الوهاب، مقال منشور في مجلة عالم الكتب. مج ٢، ع١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
١٦. الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: د. غانم قدوري، مطبعة الخلود – بغداد، ط١، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
١٧. دراسات في فقه اللغة: د. صبحي إبراهيم الصالح (١٤٠٧هـ)، ط١، دار العلم للملايين، ١٣٧٩هـ – ١٩٦٠م.
١٨. ديوان الحطيئة، اعتنى به وشرحه: حمدو طمَّاس، ط٢، دار المعرفة– بيروت– لبنان، ٢٠٠٥.
١٩. ديوان الشَّماخ بن ضرار الذبياني: تحقيق: صلاح الدين الهادي، دار المعارف– مصر، ١١١٩م.
٢٠. ديوان العجَّاج، رواية عبد الملك بن قريب وشرحه، تحقيق: د. عبد الحفيظ السطلي، مكتبة أطلس– دمشق، ١٩٩٥.
٢١. ديوان القطامي مع شرحه: لعمير بن شييم بن عمرو التغلبي، بلا تحقيق، مطبعة بريل –هولندا، ١٩٠٢م.
٢٢. ديوان جرير، دار بيروت، بلا طبعة، ١٤٠٦هـ– ١٩٨٦م.
٢٣. ديوان ذي الرُّمَّة، اعتنى به وشرحه: عبد الرحمن المصطاوي، ط١، دار المعرفة– بيروت– لبنان، ٢٠٠٦م.
٢٤. الزاهر في معاني كلمات الناس: لأبي بكر الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، (٣٢٨هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، ط١، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٤١٢ هـ –١٩٩٢م.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

٢٥. الزهد والرقائق لابن المبارك (يليه: مَا رَوَاهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ فِي نُسْخَتِهِ زَائِدًا عَلَى مَا رَوَاهُ الْمَرْوَزِيُّ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ): أبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المَرْوزي (١٨١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية – بيروت.

٢٦. سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد: محمد بن يوسف الصالحي الشامي (٩٤٢هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.

٢٧. سر صناعة الإعراب: لأبي الفتح، عثمان بن جني (٣٩٢هـ)، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٢٨. سنن الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان، (٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م.

٢٩. السنن الكبرى للنسائي: أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، وأشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، وقدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

٣٠. السنن الكبرى: للبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، (٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.

٣١. شرح التسهيل، (تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد): لمحمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (٧٧٨ هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، ط١، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية، ١٤٢٨ هـ.

٣٢. شرح الفصيح: للزمخشري لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله الزمخشري، تحقيق: إبراهيم بن عبد الله بن جمهور الغامدي، نشرته: جامعة أم القرى– السعودية، سنة ١٤١٧ هـ.

٣٣. شرح المفصل للزمخشري: لموفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش، (٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

٣٤. شعب الإيمان: للبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، (٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، بإشراف: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند، ط١، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م.

٣٥. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، لأبي الحسين، أحمد بن فارس (٣٩٥هـ)، ط١، محمد علي بيضون ١٤١٨هـ –١٩٩٧م.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

٣٦. الصحاح (الصحاح تاج اللغة وتاج العربية): لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (٣٩٣هـ)، بتحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط ٤، دار العلم للملايين – بيروت، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

٣٧. صحيح البخاري (الصحيح الجامع): لمحمد بن إسماعيل، أبي عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.

٣٨. صحيح مسلم (المسند الصحيح): لمسلم بن الحجاج، أبي الحسن القشيري النيسابوري، (٢٦١هـ)، بتحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٣٩. طبقات الشافعية: لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب – بيروت، ط ١، ١٤٠٧ هـ.

٤٠. الطبقات الكبرى: لابن سعد، أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، (٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، ط١، دار صادر – بيروت، ١٩٦٨ م.

٤١. العين: للخليل بن أحمد الفراهيدي، (١٧٠هـ)، بتحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٤٢. غريب الحديث: لأبي سليمان، حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، (٣٨٨ هـ)، بتحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، وخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر – دمشق، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م.

٤٣. غريب الحديث: لأبي عُبيد، القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (٢٢٤هـ)، بتحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، ط١، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الدكن، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م.

٤٤. غريب الحديث: لأبي محمد، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ)، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، ط١، مطبعة العاني – بغداد، ١٣٩٧م.

٤٥. الكتاب لسيبويه، أبي بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، (١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٤٦. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم: حاجي خليفة أو الحاج خليفة (١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى – بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، ١٩٤١م.

٤٧. الكنز اللغوي في اللَسَن العربي: لابن السكيت، أبي يوسف يعقوب بن إسحاق (٢٤٤هـ)، تحقيق: أوغست هفنر، مكتبة المتنبي – القاهرة.

٤٨. لسان العرب: لابن منظور الأنصاري، محمد بن مكرم بن على، (٧١١هـ)، ط٣، دار صادر – بيروت، ١٤١٤ هـ.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

٤٩. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (٣٩٢هـ)، وزارة الأوقاف–المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م.

٥٠. المحكم والمحيط الأعظم: لابن سيده المرسي(٤٥٨هـ)، بتحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.

٥١. محنة الأديب: لأبي علي الاستراباذي، دراسة وتحقيق: الدكتور: أسامة محمد سويلم، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت – لبنان، ط ١، ١٤٣٥هـ – ٢٠١٤م.

٥٢. المزهر في علوم اللغة وأنواعها: لأبي بكر، جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، بتحقيق: فؤاد علي منصور، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.

٥٣. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، وبإشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

٥٤. معجم الأدباء: (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، لشهاب الدين، أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (٦٢٦هـ)، بتحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.

٥٥. معجم البلدان: لشهاب الدين، أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٩٩٥ م.

٥٦. معجم المؤلفين: لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٥٧. معجم مقاييس اللغة: لأحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، (٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٥٨. المقتضب: لأبي العباس، المبرد، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، (٢٨٥هـ)، بتحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب. – بيروت.

٥٩. مناهج البحث في اللغة: تمام حسان، مكتبة الأنجلو المصرية.

٦٠. النحو الوافي: عباس حسن (١٣٩٨هـ)، الطبعة الخامسة عشرة، دار المعارف.

٦١. النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين، المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني، الجزري ابن الأثير (٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٦٢. الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (٧٦٤هـ)، بتحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2022-2023)

٦٣. الوجيز في فقه اللغة: محمد الأنطاكي، المطبعة الحديثة.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.2.1